

الدرس الرابع من شرح كتاب تذكير اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة التاسعة عشرة فهم واقع مدعويين مهم في نجاح الدعوة. صح. ولذلك انا لما جئت في اللغة الحالية في اول مرة سألت - 00:00:00

عن مذهب عن المذهب المعتمد فيها الفقهي وسألته عن بعض العقائد فيها وسألت عن بعض الدعوات التي سبقتني فيها لماذا؟ حتى يكون تصورا كاملا بل ان من كمال الدعوة ايضا ان تسأل عن عداوهم وتقاليدهم حتى لا تتصرف تصرفًا مخلا بالعدل. صح ولا لا - 00:00:37

فهذا من كمال الدعوة لانه كلما كنت عارفا بواقع من تدعوه الى الله كلما كنت حريصا على فعل ما يشرح صدره يقرب قلبه اليه وبعدها عن ما ينفره عنك. لأن المدعويين خاصة من العوام ما يعذرون ولا يقول الله - 00:00:57

جاء من اعراض اخرى او بلاد اخرى نعذرها سيسعون منك ويتضاعفون فيما بينهم ثم تسقط قيمتك وتذهب دعوتك الى الترى. فاذا كلما كنت عالما بعقائدهم عارفا بمذاهبهم عارفا بما يحبونه وما يبغضونه وعارفا بعاداتهم وتقاليدهم كلما كان ذلك ادعى لنجاح دعوتك حتى ولو - 00:01:17

قرأت عن حدودهم الجغرافية حتى لو قرأت عنا اهم محاصيلهم النباتية حتى لو قرأت عن عن احب مأكولاتهم كل هذا ينفع في الدعوة ولذلك ايها الاخوة وما ارسلنا من رسول الا بلسان يعني من عاداتهم وتقاليدهم ومن بناتهم - 00:01:37

وممن يتكلم بلسانهم لم؟ حتى لا يكون بينه وبينهم اي فواصل واي فوارق؟ لأن القاعدة الدعوية المتقررة انه كلما تهدمت الحواجز والنفسية ها؟ يعني الطبيعية كلما اقترب قلبك من قلبك كلما صارت - 00:01:57

فاذا بلسان قوم اول شيء اذا اتفق لسان الداعي والمدعو فهذا حاجز الكسر. هذا حاجز الكسر. طيب وان يكون من بنى جلدتي تركيا او سوري ايضا هذا يقرب اهل قلبي. ويكون من قبيلتي ايضا برضو يقربه من قلبي. ها يكون من جيراني بعد. هذا يقربه من قلبي. ولذلك - 00:02:17

كلمانا قال كفار قريش من رسول الله ان يجعل لهم رسولا ملكا من السماء. اخبر الله ان جنسه غير جنسكم. فلو جاءه دعاكما ما قبلتم منه. ولو كان له رجلا ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجل ولا لبسنا عليهم ذلك ما يقبلون منه. ولذلك الله بعد كلنبي من بنى قوم - 00:02:37

ارسلنا نوحا الى قومه موسى الى قومه هودي الى قومه لوط الى قومه الى قومه. لو جاءهم رجل من من قرية اخرى لو جاءه رجل من قرية اخرى لا ابوا طيبة. النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث له من قريش. بلسانه - 00:02:57

لكن الذي جعلهم يكذبونه ماذا؟ بعض الاوصاف مثلا و قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرن عظيم. يعني هم من قبيلتهم ومن عشيرتهم لكن المشكلة ان الفقير لا يعرف بفني ولا يعرف بتجارة ولا يعرف بعظم ملك ولا منصب. الناحية هذى - 00:03:17

فالشاهد انه كلما اه ازلت الحواجز بينك وبين المدعويين كلما كنت اقرب الى قبولهم واقرب الى قلوبهم. هذا هو المقصود. فاذا لا بد ان تفهم فيقول بما دليلك على ذلك؟ اقول الدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعد معاذ الى اليمن لما بعد معاذ الى اليمن - 00:03:37

قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب. فاذا عرفه الله على المدعو انت متى رايج للناس الجهال؟ يا معلم ما انت رايج الناس دوام دوام
فلو بتروح لقوم من اهل الكتاب عندهم ايش؟ حجة وعندهم علم وعندهم كتاب منزل وعندهم اه فقه وعند بين - 00:03:57
للامر ردته يا معاذ. انتبه ترى انت فتواجه اناس علماء اخبار ورهبان عندهم تمكن في علم التوراة والانجيل وما عليه الحال فاذا لا بد
ان تأخذ للامر عدته وان تتأهب هو يعطيه جوعة نفسية حتى لا يفاجأ بالواقع اذا جاء حتى لا - 00:04:17
بالواقع اذا جاء ومعلم فقهاء الصحابة ولا يشكل عليه قضية انهم من اهل الكتاب لانه من علماء مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم
فاذا لا يذهب للدولة التي فيها علماء السوء الا العلماء. لا لا يذهب هؤلاء الصغار او طلبة العلم الصغار الى دولة فيها فحول من فحول -
00:04:37

مبتدعة من ينافسون ويدخلون النقاش ويطرحون الشبهة لهؤلاء يرسل لهم من العلماء من فيهم قدرة على اجابة شبهتهم وكسرها
باطلهم حتى يدعوا بصفاء ونقاء ولا يعادل دعوته احد. ولا يعادل دعوته احد. هذا هو الذي ينبغي ان نعرفه - 00:04:57
هذه قاعدة مهمة افهم واقع المفعول اسأل عنه اقرأ مذهبهم الفقهي ان يعجبني بعض الطلبة والله العظيم يعني لا لا نفaca مثلا ابو
حنيفه النعمان اسمه معظم عند التركيين ولا لا؟ فيقول وهذا هو وهذا الذي اختاره الامام ابو حنيفه النعمان الاعظم رحمة الله وجعل
قبره روضة يا اخي - 00:05:17

عندك سواء في تركيا ولا بغير تركيا هو امام من العلم يعني ليس نفaca. نعم. لكن كلهم يسمعون هذه الكلمات منك لانه قد غذوا لانهم
قد غذوا ان الوهابية لا يحبون ماذا - 00:05:37

لا تحبون الائمة ولا فاذا سمعوا منك تدعوا له وتتنبي عليه ومذهبهم الفقهي هذا كله طيب هو امام الائمة من اصحاب المذاهب المتتبعة
باتفاق المسلمين فما الذي يخبرك؟ اذا تعرفت على اذا تعرفت على المذهب ورجل من مشائخنا وهي قصة عتيبة في افريقيا حصلت
له. ذهب - 00:05:47

الى قوم من الافارقة يدينون الله عز وجل بالقتوط في الركعة الثانية من صلاة الفجر. في كل ركعة ثانية بعد الرفع من الركوع ليقنته.
آآ احتراما لشيخنا واحتراما احتراما لشيخنا وقدموه للصلوة وجزاهم الله خيرا وبارك الله فيهم - 00:06:07

للصلوة وهذا هو الحق مؤذبون الحقيقة لكن يا ليتهم استمروا على هذا الادب تقدم الشيخ الله اكبر لمسجده ينتظرون فالهم انهم انهم
ما سجدوا ينتظرون فلما رأوه استمر في السجود ماذا فعلوا؟ واقاموا الصلاة مرة اخرى لان الصلاة عندها بطلت. واقاموا الصلاة مرة
اخري - 00:06:27

فصلى الله عليك بمن تكبر عن ذكرك. بدأوا يدعون هذا الشيخ. كان من الحكمة ماذا فنقول وليس من باب البكاء. وان من باب اخذ
العبرة والعبرة فلا بأس لكن من باب اخذ العضة والعظة ومن باب اهمية - 00:07:07

معرفة هذه القاعدة الدعوية العظمى انك لابد ان تعرف واقع النزول. اقرأ عنهم ان كان صوفية فاقرأ عن الصوفية. ان كانوا من طريقة
النقشبendi اقرأ عن النقد النية وماذا قيل فيها وماذا - 00:07:27

عليها وماذا بدلها وماذا ومن علماؤها وما ما كيف دعوتهم وكيف سيقولون وكيف ستجيب وكيف اقرأ اقرأ اقرأ عنهم اقرأ عنهم
انا كنت اقول للاخوان في الاشراف ونتكلم عن هذه اه قلت له حصل لي موقف وقد في افريقيا ايضا في افريقيا قدموا لي طعاما -
00:07:37

وفي زيت او ماء ما ادرى. المهم انه شاكلته. الله اعلم. انا لا اريد ان اتهم احدا. ليس خمرا. المؤمنون ليس خمرا. لكنهما وشيء قريبا من
الزعتر وايضا شيء اخر. فانا لا ادرى في حبوب هل هذا الماء يراقب على الحبوب او انك تأخذ الحبة - 00:07:57

في يعني هذى عادة ما لها دخل في مذهب فقهي ولا شيء لكن لا اريد ان يضحكوا عليه وانا جد داعية والداعية عندهم معظم
ويحسبون ان كل من يأتيهم يعرف عاداتهم - 00:08:17

وتقاليدهم يعني فمن عاداتهم ان لا نأكل قبل ضيقنا يا ناس والله كانك سامع كانك معي ما شاء الله تبارك الله ففيه ولد صغير عند
الباب فقلت اذا يا اخوان الله جعل - 00:08:27

البركة في هؤلاء الصغار بارك الله فيهم يريد ان يفتتحه بما انكم تنهضون وانا ارفض ارجو من الله ان يجعل ان يكون اول لقمة في طعامنا حتى يباركه ربنا. هذا الطفل. تعال يا ولدي ايش اسمك؟ اسمي كذا. تعال يا ولدي - 00:08:47

قصة الشريط ما شاء الله ما شاء ياخذ الحبة الكبيرة ويلمسها في الصغيرة ثم يلمس الجميع يا ولدي يعني حتى لو تعاطفت على عاداتهم الطعامية تفرغ نفسك قبل ذهابك وسفرك اليهمنذ اسبوع طبعا هذا في العقد الذي لا تعرفه لكن - 00:09:07
بسوريا انت تختلف عاداتي وتقاليدهم لا تحتاج الى تجديد شيء لكن تذهب الى بلدة اخرى لا بأس ان تفرغ نفسك في اسبوع اول شهر تقرأ عن طبيعة البلاد القبائل الموجودة في البلاد الاديان الموجودة نعم المنطقة كل عقديه دينية جغرافيا بحيث انك تكون على - 00:09:37

كامل وتكون على استعداد الى ملاقة جميع ما قد يواجهك في مثل هذا الصديق. هذا فهم واقع نتعلمها قاعدة كبيرة جدا اخطأنا فيها ولكن مع الدعوة تربى ومع الدروس ان شاء الله باذن الله نتعود عليها باذن الله. نعم. كل داعي لابد من تمحيصه بالابتلاء - 00:09:57
ولا مخرج له الا بالصبر واحتساب الاجر. هذا هو فلك الدعوة ما قلت لكم سابقا ليس مفروشا بالورود والريحان والرياحين بل لا بد فيه من السجن لا بد للضرب لابد فيه من القلب احيانا مو لازم يرفع عليك كل شيء. احيانا يقع عليك نوع من الابتلاء. لكن لا تتصور انك سوف تقول انا مؤمن وانا مسلم وانا داعية - 00:10:17

اولا يواجهك في طريقك شيء من العقبة. انت ترجو خيالا وتطلب محالا اذا كنت تريد ان تكون داعي ولا يواجه شيء. هذا نعم هذا خطأ. لقول الله عز وجل فاصبر كما صبر ابن العزم من الرسل. وقال الله عن هذا الطريق يا ايها الذين امنوا اشكروا يعني ازيدوا في الصبر والرباط - 00:10:37

صابر اصبر صبرا عظيما مع مرابطات مع مرابطة فهذا امر عظيم جدا لابد ان نربى انفسنا انه لابد ان نواجهنا شيء من الابتلاءات مع الصبر واحتسابا للاجر واليقين بموعد الله سوف يكون هذا الابتلاء يمحضك ويصفي - 00:10:57

فتخرج من هذا الابتلاء بحال اعظم منه حالك الأولى بإذن الله الله يوفقنا واياكم لكل خير نعم مقصود الداعية في دعوته الاعتذار الى الله تعالى بإقامة الحجة وهداية المدعوين بما مقصودان اذا ذهبت تدعوا اي احد اجعل هذين المغضوشين في قلبك. مقصودي ان اعتذر الى الله بحيث ما يسألوني - 00:11:17

يسألوني يوم القيمة ولا يتهموني اذا وقفوا بين يدي الله اني كنت على هدى ورأيتمهم على ضلال ولم ارشدهم هذا عذر لهم فقطعا الاعتدال فقطعا لدابر عذرهم. عفوا حجتهم ومن باب الاعتذار لله عز وجل انا اذهب لكم للدعوة. فاذا كل ما جئت بطائرة - 00:11:41

في سيارة تذهب الى اناس ليكن في قلبك انك تريد ان تعذر الى الله. طيب وفي قلبك ايضا مقصود اخر وهو هدايتهم وايصال كلمة الحق لها طيب انت وقفت على المنبر ودعوتهم ولم يستجب لك احد تحقق لك واحدة ولم تتحقق لك الثانية. ما الذي تحقق لك؟
اعذر الى الله - 00:12:01

خالص احمد ربك هذه نعمة لكن كونهم يهددون اولياء هذا امره الى من؟ لان الداعية انما يملك هداية الدلالة والارشاد والبيان والتوسيح فقط الهلال والقلوب يملكونها الانسان. الله عز وجل هدى على يد نبيه سلمان من فارس - 00:12:21

وصهيب. من الروم. وبالله. الحبس. من الحبشه. ومن تربى وهو على فراشه. وكان ينام ويأكل من طعامه. عم ابو طالب فاذا ذهب انك لا تهدي من احببت لا تهدي من طب كيف نسمع بين قوله لا تهدي من احببت وقوله وانك لتهدي - 00:12:39
الى صراط مستقيم الاية مع الاية الهدایة المثبتة هي هداية الدلالة والارشاد واما انك لا تهدي من احببت والله الحمد فاذا لا تحزن طيب سؤال هل يجوز ان احزن على عدم استجابتهم لدعوتي؟ نعم. هل يجوز ان احزن على عدم استجابتهم لدعوتي؟ ها - 00:12:59

اجي منين؟ ممكن ان احزن نعم لان هذا امر الانسان يحزن على الكافر اذا تسلت منه الى النار القسم لابد ان نتعلم نفسنا الى قسمين.
احزن عليهم كونا ولكن لا ينبغي ان احزن عليهم شرعا - 00:13:23

يقول ابن تيمية رحمة الله لما تكلم عن مذهب الفلسفه قال اومثلهم يرحمون؟ فقال نعم يرحمون كونا لا قد لا شرعا. ايش معنى هذا شرعا؟ يعني انك اذا رأيت ان الله قدر عليهم هذا الضلال كونا. وانه وانه - 00:13:40

عليهم ابواب الهدایة ولم يرد منه عز وجل ان يهدیهم مع انه غير لهم شرعا ما يتقوون وما كان الله ليضل قوما حتى يبین لهم ما يتقووا فانك اذا رأيتمهم قد وضعوا يدي ايديهم على حدودهم والحیرة مستولية عليهم يقول هو كذا او الحیرة مستولية عليهم قد سدت امامهم ابواب الطرق وابواب - 00:14:03

انك حينئذ تشعر في قلبك برحمة لهؤلاء اذا نظرت لهم نظرة كونية. لكن اذا نظرت الى ما افسدوه في الشريعة وما ابطلوا به الشرائع وما فعلوه وما دعوا من اليه من الباطل نظرة شرعية وما افسدوه بالشر فانك - 00:14:23

والقلب الواسع يتسع القلب الواسع يتسع للنظرتين فلا يجوز ان تغلب النظرة القدرية على الشرعية ترحمه مفرقا ولا ينبغي لك كراهم رحمة للعالمين ان تغلب النظرة الشرعية على الكونية تكره مطلاقا وانما اذا نظرت لهم بعين القدر ترحمهم واذا نظرت لهم بعين الشرع - 00:14:40

ما الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور هذا الغلام وهو مريض اليهودي؟ ما الذي جعله يجبر؟ الرحمة الكونية. الرحمة هي التي حلمت نشأ بين احضان ابوبن كافرين - 00:15:04

تسبيب في يهوديتي لم يفعل شيء في كوني قدر الله على هذا الصديق كون ان يكون بين ابوبن كافرا وتحمله تلك الرحمة الكونية على ان يزوره على ان يزول. ما الذي جعله يأتي لعمه ابي طالب؟ ويقول له عميماء قل لا الله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله هي الرحمة الكونية. رحمة رحمة - 00:15:17

انه عمه وتربي على فراشه الناصر. لكن ليس عن محبة ان شاء محبة شرعية بين مسلم وكافر. صح؟ فاذا نظرنا الى وانهم لن يستجيبوا وان الله اغلق ابواب الهدایة في وجوههم وانهم قدر عليهم كونا ان يردو الدعوة فحينئذ نرحم هؤلاء انه - 00:15:37
ما ينتظره من العذاب بسبب رب الدعوة وعدم التدخل بها انه عذاب يسير اذا لم يشرح الله صدورهم لقول الحق فيما بعد واما اذا نظرنا لهم بعين الشرع وانهم ردوا كلمة الله وردو دعوة الله وحرفوا الادلة وصاروا الى ان يكرهون الصالحين ويكرهون المصلح - 00:15:57

ويكرهون كلمة الحق ويحاربونها ويعاندونها حينئذ لا نحزن على ذلك ولذلك الله عز وجل يقول فلا تحزن اي شرعا لا فلا تحزن فلعلك ما يشعر نفسك والبعض هو قتل النفس من القفا. الان لو جيت اقتلك من هنا واسألك وعد. هنا من هنا - 00:16:17
من هذه من هؤلاء لا بسيط لكن هناك تقصص من هنا لانه سيعذر كعربي يقول لعلك اي لعلك تقتل نفسك يا محمد من القفا بسبب حزنك عليهم ان لم يستجيبوا او لم تبلغهم او لم ترسل لهم كلمة الحق الا شرعا لا تحزن عليهم. شرعا لا تحزن عليهم شرعا لا تحزن عليه - 00:16:37

اذا نحزن عليهم كونا لا من عجز عن فهم ذلك فليوسع ذاكرة نظرته ويوسع دائرة رحمته وسوف ان شاء الله ان قلبه يتسع لرحمته يتسع لرحمته الان اذا رأينا طفلا كافرا مريضا في المستشفى طفلا كافرا مريضا في المستشفى كافر طفل كافر ومريض في المستشفى اولا تنظر له بعين الرحمة مرات - 00:16:57

الرحمة القومية الرحمة القومية نعم تفضل اذا لا تحزن شرعا على ان على انهم لم يستجيبوا لك لانك قد اعذرت. فان قلت وما دليلك على ان مقصود الداعية في دعوة هذين الامرین؟ ماذا - 00:17:24

ماذا؟ اقول قول الله عز وجل قالوا واذ قالت امة منهم لم تعرفون؟ او مذهبهم عذابا شديدا. قالوا ايش؟ معدنة الى ربكم ولعل فإذا المقصود الداعي هذا اعتذار يطلق واقامة الحجة وهدایة المدعو هذا هو مقصود الداعية اعتذار الى الله باقامة الحجة - 00:17:51
بداية مدعو ما حصل في بداية المدعو ما عاد شانت فيها وانما ولكنك اعتذرت الى الله اذا قمت بين يديه وقالوا هذا رأنا على ضلاله وللمسلمين يقول الله لهم كذبتو - 00:18:14

جاءكم رشيدكم ولكن انت لم تستجيبوا له. ايها يحرض عليه الداعي؟ الاول ولا الثاني؟ الاثنين. الاثنين مقاصد لان من الناس يقول

الاعتذار الاعتذار لا ليست الاعتذار بل على الاثنين جميعا بل على الاثنين جميعا - 00:18:24

نعم تفضل كل قبيح في الشرعية هذه ايش هذه؟ هذه هدايا بارك الله فيك جاوب جواب. يا شيخ والله العظيم. انا ارى اسفل من مقامك شباب عندكم انا الله تفضل تفضل عرفنا بعدكم وصلنا؟ سبعة وسبعة كلهم قبيح في الشرع نهى عنه الداعية - 00:18:44
لابد من بداية الناس على ما يضاده من الامور الحسنة المشروعة. يعني اي لا يكتفي الداعية بيكقول حرام حرام حرام لا حرام واستبدلواه بكندا. هذه قاعدة البديل الدعوية لان الناس لابد ان يفعلوا شيئا - 00:19:54

ولا لا؟ نعم. اذا لا تكتفي ايها الداعية بان تحرم على الناس وتمنعوا من شهواتهم فقط. لا بين لهم حكم هذه الشهوات ونوضح لهم طرق بديلة لها او ليس كذلك؟ يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا اذا عطاهم عطاهم بديل - 00:20:12
اعطاهم مدينة شرعية ان هذا الشارع عن الزبائح والزنا واعطانا بديلة شرعية وهو الزواج نهانا الشارع عن الكذب واعطانا بديلا وهو هذى مدارس دعوية فمثلا تقول ل الناس اتركوا هذه القنوات الفضائية ام بي سي وخرابيط هذه اتركوها بارك الله فيكم عندكم - 00:20:31

قنوات القرآن عندكم قنوات المجد عندكم قنوات طيبة عندكم الرسيفر الاسلامي هذا ابو خمسين قناة عندكم موجود هنا هو؟ على كل حال قنوات لان اليوم شمل التلفاز على السعودية اشتقتنا يعني قناة قناتهم تنقل الاحاديث النبوية - 00:20:51

فيها صور المدينة مباشرة وقنواتهم تنقل القرآن بمملكة ترى صور في المدينة او في مكة مباشرة اذا كل الناس لا تكتفي بالتحريم ايها الداعية. الناس لن يستجيبوا لك اذا كان لم يسمعوا منك الا المنع. لا انت افسح لهم اعطهم مجال يمكن - 00:21:11
ارتكبوا هذه المحرمات لانهم ما يعرفون بالبدائل. ما يدرؤن عن البدائل. فوسع مدارك الناس وسع مدارك الناس. اه لعلك تقرأ بعض الادلة في هذه القاعدة او من يعطيني ادلة عليها؟ اي نعم في صحيح في سنن ابي داود من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم - 00:21:31

المدينة ولهم يوم ان يلعبون فيهما فقال اتركوهما لقد ابدلتم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى. هل اكتفى من من؟ جاوبناه بل منع الناس الى البدائل الشرعية فاذا وظيفة الداعية ما هي؟ المنع فقط؟ الجواب لا - 00:21:51

دلالة الناس على البدائل فقط؟ الجواب لا بل مزيد من بين الامرين ان ينهى عن الشر والسوء والفساد وان يدل الناس على ابواب الخير فهذا هو مغاليق للشر مفاتيح للخير الله يجعلنا واياكم من قربة لمن جعله الله من الامر للشر ومفتاحا للخير يلا كونوا منه - 00:22:09

مثلا قل لا ولادك والله قال لا ولادك نبي نبي نذهب الى المنطقة الفلانية وفيها من السوق والتبرج والسفوف والبعد عن الله ومظاهر الشرك او الوثنية ما فيها فانت خفت على زوجتك واولادك مع انها منطقة سياحية جميلة. لكن انت على ولدك وزوجتك لا تقل لا لن نذهب - 00:22:29

تتسكت كذا الناس يقومون بيدهم ناس يستمتعون قليلا فقل ان نحن يا ابني لن نذهب الى هذه المنطقة لانني اتيته كيت وسوف ذهبوا الى منطقة مجاورة لها فيها خير كبير. الله. هنا يرتاح الناس. الناس يقومون فقط ببدائل. الناس يحتاجون الى بدائل. ومن الناس من من كان عالما بالبديل - 00:22:49

ولكن لا يوجد البديل يضرب رأسه على الجدار ان عندنا هداية في الدلالة والارشاد فقط. هداية الدلالة التوفيق والاحسان من الله عز وجل. فاذا ايها الداعية الجهمة قضية عليك بالبداء فيها خير فيها خير كثير - 00:23:09

فيها غير اه نعم اه انا سؤال في المدارس بس لازم تكون بدائل مشروعة او بدائل على الاقل بدائل مباحة على الاقل بدائل مباحة كسب قلوب المدعوين من اهم اسباب نجاح الداعية - 00:23:25
اه اعزهم ايضا هدايا اه زيدوا زيدوا يا عمرو اطعمهم اي نعم يطعمه الماء تطعمه بايه؟ بالجنة لا قصدي انا عن مشاركتهم في الافراح والاتراح المشروعة نعم والابتسامة الابتسامة - 00:23:46

هذا السؤال عن مريضهم. السؤال عن مريضهم عيادة اسألهم بالله ما الذي يتحكم بالجسد؟ الاصابع؟ الرأس الكريشتين الساقين ايش اللي يتحكم فيه؟ فاذا ليكن هم ليكن هم ايها الداعية لا تنظر لا الى عين المدعو ولا الى وجه المدعو ولكن تنظر الى كيف تحسد هذا الملك. والله متى - 00:24:24

الملك فان الجنود سوف تميل لك. لان الماء قلب ملك وضع رجل لا تحرض على الجنود والملك خربان الملك اللي صار خربان مشكلة. الملك الملك اللي صار انت والملك. تصور الاشارة. الملك. اذا الملك اذا صار خربان مشكلة. ولذلك - 00:25:03

يقول يروى عن ابي هريرة ان ان الظن ملك والاعضاء جنود. فاذا طاب الملك طابت الجنود. فاذا ايها الداعية لا تحرض على كسب يد المدعو. ولا على كسب نظر المدعو - 00:25:21

ولا على كسب اعجاب المدعو لا احرص على كسب قلبه لانه متى ما فتح قلبه لك فان اعضاءه كله ستزيده باذن الله ولذلك يقول صلي الله عليه وسلم الا وان اكمل اذا صلحت فاذا ذهبت عاد خلاص الاصل هو فلذلك اهم ما - 00:25:31 ينبغي التركيز عليه من اعضاء المدعو افعل كل فعل فيه كسب قلبك وان من اعظم ما تكسب به قلبه من الابتسامة. هذه السحر الحال التي تقلب الكراهية حب والبعد قرب - 00:25:51

والغضب انسى يقلب الموازين يا رجل وللسحر الحال مستحيل ايش راييك في الابتسامة؟ اي والله. اي والله. ما شا الله. جدا والله واللي ما عنده استطاعة الذبح يحاول ثلاث مرات كذا يقوم مباشرة في الغرفة في الغداء - 00:26:10

لان بعض الناس الناس يحبون الوناسة يا اخي الناس يحبون الونس الناس يحبون الجراح الصدور شوي في العموم اذهب للسير اجعل السير خلي الناس ينبطون ويعطوهم الدعوة عطهم الدعوة ولذلك يقول صلي الله عليه وسلم تبسمك في - 00:26:36

يقول جرير ابن عبد الله ابن جرير ما رأني النبي صلي الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي هذا من؟ اليست دعوة على النبوة فالابتسامة من اعظم ما ينبغي الوقوف مع الناس في افراحهم واحزانهم و حاجاتهم ومصائبهم و مشاكلهم الدينية والدنيوية اذا رأوك معهم - 00:27:06

حاضرًا في افراحهم تفرح معهم تبادلهم احزانهم تعززهم تساعدهم في مواقفهم تعينهم بالمال تشفع لهم في حاجاتهم عند الدولة اذا اعطيك الله الجاه اذا رأوك حاضرًا في كل حاجات لشاف مشترك هل هذا الداعية ولا بلاش؟ لا يمكن اتصال - 00:27:26 الداعية مع المدعوم في المسجد فقط او على المنبر ثم لا يرونه في واقع الناس لا يرونه في حاجاتهم لا يرونه في اطروحاتهم لا في ارواحهم يرون ولا في احزانهم يرون - 00:27:46

فقد داشر للمسجد طالع من المسجد داخل المسجد وطالع هذا بقى هذا كله والله يغلق الناس هذى. شارك الناس حب الناس فيه. اعرف كيف تصل لقلوب الناس حينئذ والله والله يستجيب - 00:27:56

والله يستجيبون وتنكسر وتنكسر بيننا وبينك وبينهم حواجز يفرضها الشيطان فالابتسامة والحضور مع الناس في واقعهم ومنها كذلك ايضا خدمة الناس خدمة الناس. خدمة الناس ايضا هذا من انفع ما يكون. رأيت رجلا مريضا اسعفه رأيت ان انسانا محتاجا - 00:28:16

اوصله رأيت الانسان ان يحمله كلا على على ظهره احمله رأيت انسانا السيارة خربانة على الطريق انقذه رأيت انسانا حتى رأيت بعض بعض الناس من طلبة العلم من اوقف سيارته يدفع مع - 00:28:36

ه؟ يدفع معه سيارة معطلة. والله كان موقف جميل حتى صوروه من زمان. الشيخ الفلاني يوقف سيارته ويدوب في السيارة هذه لها والله العظيم اذا كسبت قلوب والله شيء اعظم من - 00:28:52

كشف قلوب الناس هذا عظيم جدا ف والله الله تركز على هالنقطة هذى النقطة هذى لا تبعد عنها لا يمين ولا شي متى ما استطعت متى ما استطعت ان تكسب قلوب الناس فانت وداعي لما تحب اما - 00:29:12

وكان المسألة فيها يعني لا هذا ما تمشي ما تمشي قد يسقط الناس لك احتراما قد يسكت هنا خوفا من صدقة الزوج لكن يسكتون محبة وايه؟ دكتور خلاص يكفيانا خلاص يكفيانا واكمي خمسة وعشرين - 00:29:32

اثنين وعشرين دحين تحديت الناس على فتح افهمهم حزام امان من الفهم المغلوط تحديت الناس على قدر افهمهم حزام امان عن الفهم المظلوم. تحديت الناس على قدر افهمهم امان من الفهم المغلوط. صح ولا لا؟ يعني اعطي كل للاسان ما يتناسب معه وعقله وفهمه من الكلام. يقول علي ابن - 00:29:52

ابي طالب رضي الله عنهم ابن مسعود يقول ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان بعضهم فتنه. ويقول علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ فاذا ينبغي لك ان تعطي كل اناس من المدعوين ما يتناسب عقليتهم وعلميتهم فلا تعطي العامة ما لا - 00:30:22

الا مع طلبة العلم ولا تؤدي طلبة العلم ما لا يتناسب الا مع العامة بكل مقام مقال وليس القضية قضية في العفة العضلات الداعية لا يزيد ان يأتي الى عضلات - 00:30:42

فلان يظهر قوة بالغية او قوة لهوية انسانية او انما المقصود ان هذا العقل ها تقوده الى بر الامان بالكلمات المناسبة له كثير من الناس اخطأ فهم الاسلام بسبب ان الداعي حمل عقله من الكلمات ماذا؟ يطيقه. ولذلك يقول اذا حدثت الناس على قدر عقولهم فانه تعطى لهم حسابا - 00:30:52

امان من الفهم المغلوط حتى لا يفهم عليك غرفا ولا ولا يستوعب بسبب عدم استيعابهم لضعف مدركاتهم العقلية او ضعف اه مصادرهم العلمية فليفهموك خطأ وتنقلب عليك الدائرة يفهمك خطأ وتنقلب عليك الدائرة فتفسد من حيث تزيد ان ان تصبح - 00:31:12

من حيث تزيد ان تبني. فاذا ارتفق على الناس واعطهم ما يتناسب مع عقولهم ترك ما يسويه ترك ما يسويه تركه من الامور المندوبة من باب التأليف والتعليم هناك محمود شرعا. صح ولا لا - 00:31:32

يعني مثلا لو صليت بقوم من المالكية وانت رايج للمغرب تدعوا ها المالكية يقولون كذا. هذى سنة لكن من السنة ترك السنة من باب ايش؟ من باب التأليف فقد اسبت وقد كسرت بعض الحوادث. الحوادث لك ان - 00:31:50

اذا رجعت صلي انت فعلتها سابقا ستفعلها لاحقا لكن في الوقت الراهن من السنة لك انت تتركها من باب التأليف حتى قال ابن تيمية رحمة الله ولا بأس بأن يجهر الإمام احيانا من باب مصلحة - 00:32:11

هذا ليس من السنة لكن لو انه جهر على قول الامام الشافعي وعلى حديث ابي هريرة وغيره فلا بأس ليس بدعة من القول ما في بدعة من القوم بل هذا يزرع تأليف قلوبهم ومحبتكم واستماع قلوبهم لك. فليس في القضية قضية تطبق السنة في كل مكان. لا السنة - 00:32:26

عندنا ولكن مصلحة تطبيقها اذا عارضه مصلحة اعظم منها وهو مصلحة تأليف القلوب فيتعارض عندك مصلحتان فمن الحكمة الدعوية ان اذا تعارض مصلحته فرأيت اعلاهما بتفويت ادناهما فتترك السنة الان الى اشعار اخر - 00:32:46

لانك تزيد بتركها انت لا تتركها رغبة عنها ولا تتركها كسلا او او تساها لا لا وانما تتركها لتحصل مع اعظم مصلحة منها هل هذا فيه ضيق؟ طيب واحد يقول عقد دليل اعطيك دليل ودليل حيطة واحدة في السنة دعوتنا على - 00:33:04

النبوة ولا لا؟ كل قاعدة لابد لها من ذلك. خذ دليلا واحدا. باقي معنا وقت؟ الصحيح من حديث عائشة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يا عائشة لولا ان قومك حديث ماذا يفعل؟ ولبنيتها على قواعد - 00:33:24

اذا هو يبين الصفة المشروعة في الكعبة. يبين بصيغة البناء المشروعة التي يحبها هو. ومحبتها له ومحبته لها دليل على ان الله يحبها ايضا اذ لا يحب رسول الله الا ما يحبه الله. فاذا طريقة البناء الشرعية هي هذى. الا هدمت الكعبة اين - 00:33:44

الكعبة بنيتها على قواعد البراء وجعلت لها باب يدخل الناس منه وباب يخرج الناس منه. طيب هل فعل هذه الصفة المشروعة المندوبة؟ لم تأليفا هل كان محمد صلي الله عليه وسلم يقتل المنافقين ويصفي الصف الاسلامي - 00:34:04

مع شدة خطرهم عدم وجودهم في الدولة الاسلامية مع انه كان يعرف اعينهم اخبر بهم حذيفة ولا لا؟ لكن هل كان يقتلهم؟ لماذا لم يقتلهم؟ مع انه مع انهم افسدوا في العالم الاسلامي وافسدوا الصف الاسلامي وجودهم مختفين باعيانهم وغير معروفة اعيانهم هذا

في فساد كبير - 00:34:28

كان يتحمل هذا الفساد ولا يقتل ؟ لماذا ؟ ولتأليف الناس ان لا يقصد ان محمدا لا من باب تأليف الناس. من باب التأليف ولا لا ؟ اذا هذى بعد هذه الندوة فمن السنة ان تترك الشيء المستحب شرعا اذا كان في تركه تحصيل نص وان من اعظم مصالح الاسلام تأليف -

00:34:48

قلوب المسلمين من اعظم مقاصد الشريعة بقاء اخوة الدين وانشراح الصدور ان شراح الصدور فاترك السنة الخفيفة لا كسلا ولا ولا استشهادا ولا وانما حتى يخفو لك الجوع. هذى دعوتنا يا اخوان. هذه عقیدتنا صعبه ؟ والله موب صعبه والله سهلة -

00:35:08

سهلة جدا. انا لو تركت كلمة امين في ذلك المجلس لسمع كلمة التوحيد والكلام كل المسجد لكن ذهب ثلاثة ارباعهم حرمانا بسبب تطبيق لا حق لي ان اطبق ولا حق لهم ان يذهبوا لك انهم ذهبوا لكنهم ذهبوا والله حتى يفرق الناس لا يسمعوا هذه -

معنى كلمة التوحيد. اسأل الله ان يشرح صدورنا. اللهم اغفر لاحبابنا. اللهم اغفر لهم وسائل الدعوة حاجة خطيرة جدا خطيرة. اللهم اغفر لاحبابنا اللهم اغفر لازواجهم ووالديهم اللهم اغفر لهم ووالوالدهم اللهم -

جزاكم الله عنا وعن المسلمين المثل هذا المحدث المعلم فيك البركة يا شيخ - 00:35:48